الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

25 فبراير 2024 18:12 مساء

خفض أسعار السيارات المتضرّرة من البَرَد في العين

العين:

راشد النعيمي

وسط تهافت مستمر منذ أكثر من عشرة أيام، لتصليح أضرار عاصفة البَرَد التاريخية التي تأثرت منها مدينة العين، خاصة في السيارات التي سجلت تلفيات كبيرة ما تزال المنطقة الصناعية تشهد إقبالاً غير مسبوق لتصليح تلك الأضرار، وتقف المركبات في انتظار دورها لدخول ورش التصليح، بينما ما زال بعضها يتجول في المدينة بزجاج مكسور، غطّي مؤقتاً ريثما يتاح المجال وتتوافر القطع لمعالجته.

وشهدت معارض بيع السيارات التي كانت الضحية الأبرز للعاصفة، إقبالاً كبيراً لعرضها السيارات المتضررة بأسعار متدنية، كانت كافية لبيعها خلال مدة قياسية.

وقال نايف المزاحمي، المتخصص في السيارات إن الأسعار جذبت كثراً لشراء تلك المركبات وتصليحها بأنفسهم واستخدامها، خاصة أن جميع التلفيات التي تعرضت لها خارجية فقط، شملت جسم السيارة المتأثر بحبات البَرَد وكذلك الزجاج، من دون أن تتأثر المحركات.

وأوضح أن أصحاب المعارض الذين يملكون من 30 إلى 70 سيارة متأثرة، فضلوا بيعها وتحمل الخسائر، كونه خياراً

متاحاً، لأن تصليح هذا العدد الكبير من المركبات، يستلزم وقتاً طويلاً وبحثاً عن قطع غيار، في وقت يمثل ذروة عمل لورش التصليح والطلاء ومحال قطع الغيار، وهو ما سيؤخر استفادتهم من بيعها مجدداً، لذلك كان الحل ببيعها وهي على حالها واستثمار العائد، في البدء مجدداً في بيع وشراء المركبات السليمة.

وأضاف أن كثيراً من الزبائن الذين اشتروا تلك المركبات المتضررة بأسعار مناسبة، سيصلحونها متى سمح الوقت بذلك، بعد أن يخف الضغط على الورش في مدينة العين، أو إرسالها للتصليح في الإمارات الأخرى.

مؤكداً أن بعض المعارض باعت سيارات جديدة تعرضت لأضرار خارجية متوسطة بمبالغ تصل إلى 40 ألف درهم، أقل من قيمته المعروضة قبل العاصفة.

وما تزال محال تغيير الزجاج تستقبل المركبات باستمرار، بينما ينتظر كثير الحصول على الزجاج غير المتوافر لطرازات معينة، عبر الوكلاء أو محال قطع الغيار المتخصصة التي تطلبه من الوكلاء، حيث استقرت الاسعار حالياً في ظل انتشار أرقام موزعي الزجاج وعناوينهم في الإمارات الأخرى، وتحديد أسعار التغيير وإعلان الكثير من الورش تقديم خدمات التبديل.

وأشاد عدد من أصحاب السيارات التي تضررت، وهي في مرحلة انتهاء تسجيلها بتفهم جهات الترخيص والفحص في إمارة أبوظبي، للوضع الذي يمرون به، واشتراط تصليح الزجاج فقط ومنح مهلة لتصليح جسم السيارة لاحقاً، حيث تحتاج المركبات لمدة أطول، لمعالجة تلك الضربات التي تعرضت لها، بينما تعاني ورش الإصلاح ضغطاً كبيرة وحجوزاً متواصلة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©